

# اللقاء الثالث: « مع القرآن الكريم » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:02](#) وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. في بداية هذا لقاء اذعو الله تعالى ان يسعدكم في الدنيا والاخرة - [00:00:35](#) واسأله تبارك وتعالى الا يحرمكم اجر هذا الحضور. واجر الطلب. اسأل الله ان يرفع من قدركم. وان يزيد علما وعملا اعتذر اعتذارا مصحوبا باسف يؤلمني اذ تأخرت عنكم لظرف كاد ان يحول بين - [00:00:50](#) لقائنا هذه الليلة. ولولا الحرص وحرص الزملاء الكرام والاخوة الكارم في الاكاديمية على استمرار اللقاء وعدم قطاعه لكان السبب موجودا للاعتذار منكم هذه الليلة. ولكن حرصكم وحرص الاخوة الكرام اني افضل - [00:01:12](#) رغم التأخر ورغم ما حصل لي من ظرف اه كاد ان يقطعني عنكم الا انني حرصت على ان اتواصل معكم لتتذكر نتذاكر شيئا من كتاب الله تبارك وتعالى. اسأل الله ان يعفو عني وعنكم اجمعين - [00:01:35](#) فالتمس منكم التمسوا منكم العذر والمسامحة فقد تأخرت عنكم. وكما تقدم ذلك لم يكن ارادة بل ولا رغبتني اه معشر الاحبة الكرام بدأنا اه لقائين ماضيين عن الفاتحة ونستكمل هذه الليلة باذن الله شيئا من ذلك. ولعلنا نختم في اللقاء القادم نختم سورة الفاتحة باذن الله تبارك وعز - [00:01:53](#) الحمد لله الحمد مر بنا الكلام عن الحمد ثناء على الله. ثناء على الله عز وجل ولذلك اذا اظاف اليه الانسان التسبيح فقد جمع بين امرين عظيمين الثناء على الله بصفات الكمال والجلال. الحمد - [00:02:24](#) الحمد والتسبيح اي انزه الله تعالى عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والاخلال. ولذلك من قال كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من قال في يوم سبحان الله وبحمده - [00:02:48](#) مئة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زيد البحر الحمد مر بكم ليلة البارحة ان الحمد يكون بالقلب ويكون باللسان. نحمد الله تعالى بقلوبنا بان وان نعتقد ما بنا من نعمة فمن الله. حتى خروج الاذى منا ومن اجسادنا يكون بفضل الله - [00:03:04](#) جريان الدماء في عروقنا هو بفضل الله ولذلك ان الله يا للفضل العظيم على على حمد الله ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها يأخذ من نعمة الله ويأكل الاكل او يشرب الشربة فيحمد الله تعالى فيرضى الله تعالى عنه. فيا له من رب كريم - [00:03:32](#) الحمد يكون حمدا لله على صفات كماله وجلاله. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. والحمد يكون له تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى - [00:04:04](#) وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لولا ان هدانا الله. الشكر يكون على نعم الله يكون شكرا على نعم الله. ويكون بالقلب وباللسان ويكون ايضا بالاعمال بالصلاة فهي شكر - [00:04:24](#) والصيام فهو شكر والزكاة والحج وغير ذلك. كل الاعمال الصالحة شكر اعملوا. يقول الله عز وجل اعملوا ال داود شكرا الحمد لله لا

يوجد في السماوات ولا في الارض اسم - [00:04:50](#)

اعلى من اسم الله الله هذا الاسم الاعظم الله لم يتسمى به مخلوق. نعم الله جل جلاله اسمه الاجل هنا حكاية قد لا ينبني عليها كثير شيء هي حكاية قد لا ينبني عليها شيء كثير - [00:05:15](#)

والحكايات تذكر يعني الاستئناس يقال فيما يحكى ويروى ان نسيبويه امام النحو من اشهر علماء النحو توفي فرؤي في المنام فقيل له كيف انت قال غفر الله لي قيل بما - [00:05:50](#)

قال بقولي الله اعرف المعارف الرجل معرفة. رجل نكرة عالم نكرة العالم معرفة زيد محمد بكر معرفة فاعرف المعارف الله جل جلاله الحمد لله وكأنه ينقذ في النفس تشوف لمعرفة صفتي هذا الذي له الحمد كله كما تقدم - [00:06:16](#)

في اللقاء الماضي الحمد لله في السماوات وفي الارض لا الحمد لله في الاولى والاخرة. وله الحمد فسبحان الله حين تمسون. وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض فهو المحمود في السماوات والارض وهو المحمود في الدنيا والاخرة فهو المحمود جل جلاله له الحمد - [00:07:00](#)

في كل زمان وكل مكان كأن القلب يتشوف ما صفته يأتي رب العالمين الرب ينتظم ثلاث معان كبرى الرب هو سبحانه الخالق من عدم خالق كل شيء كما قال سبحانه وتعالى - [00:07:23](#)

الله خالق كل شيء. سبحانه. السماوات شيء. الاراضين شيء. الجبال شيء. البحار شيء شيء الغابات شيء. الفواكه شيء. الحيوانات.

الطيور. كل شيء كل شيء والله الله هذا في سورة الزمر - [00:07:59](#)

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والارض سبحانه ما اعظمه الحمد لله رب العالمين. رب الخالق الموجد من عدم سبحانه وتعالى المالك الله خالق كل شيء. فهل يملك شيئاً غيره ملكا تاما على الحقيقة؟ لا. مالك كل شيء له الملك التام

المطلق - [00:08:27](#)

المتصرف الذي يدير ويدبر شؤون الخلائق كلها سبحانه وتعالى لا يشغله شيء عن شيء فما اعظمه جل جلاله ما اعظمه والله الاسماء

الحسنى الحمد لله رب العالمين. علي اطلب منكم مشاركة سريعا. ماذا تفعل - [00:09:05](#)

من العالمين. من كان عنده جواب فليبادر بكتابته. رب العالمين رب العالمين اول جواب سيصل العالمين المقصود بالعالمين من ما هو من هم العالمون الذين الله ربههم الجواب اول جواب يصل - [00:09:35](#)

سنعطي ثواني ما شاء الله ما شاء الله. بارك الله فيك ما شاء الله. نعم بارك الله فيك بارك الله فيكم جميعا. عالم الانس والجن العالمين الدنيا والاخرة. نعم اول جواب وصل - [00:10:12](#)

من الطيبة المباركة التي قالت كل ما سوى الله هذا من احسن ما قيل في هذا قبل قليل قرأنا قوله تعالى الله خالق كل شيء فكل شيء الله خالقه. فحين يكون الحمد لله رب العالمين فالعالمين كل - [00:10:38](#)

ما سوى الله لذلك ايضا ممن اجاب عبد العظيم بارك الله فيكم. وامل ايضا بارك الله فيكم جميعا والاحمد واحمد واظن علا ما شاء الله وغيركم بارك الله فيكم من كل من شارك نعم - [00:11:06](#)

كل ما سوى الله فالله ربه هذا هذا الوصف هذا هذا الوصف يملأ القلب اجلالا وتعظيما برب العالمين حين يقرأ القارئ في صلاة او غيرها وهو يستحضر وهو يتذكر هذا المعنى الاعظم - [00:11:28](#)

يا الله ما من شيء في السماوات ولا الاراضين. ما من شيء في هذه الاكوان الا وهو مربوب والله ربه ما اعظم وهنا هنا ينقذ في القلب تعظيم واجلال لرب العزة والجلال اذ هو رب كل شيء خالق كل شيء بيده مقاليد السماوات والارض - [00:11:58](#)

يجير ولا يجار عليه وكأن الانسان يتشوف بعد هذا التعظيم. هذا الرب العظيم الذي هو رب كل شيء يمتلى القلب مهابة واجلالا وتعظيما للذي هو رب العالمين. فتأتي الاية التالية - [00:12:35](#)

لتسكب في القلب طمأنينة عظيمة تأتي الاية التالية لتسكب في القلب طمأنينة عظيمة واملا عظيما في رب في رب العالمين. فانه وهو رب العالمين. وهو رب كل شيء. فهو سبحانه - [00:13:00](#)

الرحمن. الرحيم يا الله اي رسالة تحملها هذه الاية اي هداية تحملها هذه الاية وهي تذكر هذين الوصفين الذين يسكبان في القلب  
طمأنينة ورجاء في رحمة الرحمن الرحيم رب العالمين وهو الرحمن الرحيم - [00:13:26](#)

الرحمن الرحيم رحمن الدنيا والاخرة. ورحيمهما والرحيم لعباده المؤمنين في الدنيا والاخرة وهذه رسالة في كل ركعة في كل قراءة  
في هذه الاية يا ايها الناس هذا الرحمن الرحيم انيوا الي. يا ايها الناس هذا الرحمن الرحيم اطيعوه - [00:13:59](#)

يا ايها الناس هذا الرحمن الرحيم. وفضله واسع اطلبوا فضل الله. هذا الرحمن الرحيم ايها المذنبون ايها المقصرون. هذا ربكم رب  
العالمين الرحمن الرحيم. توبوا اليه يقبلكم ويعفو عنكم. بل ويبدل سيئاتكم - [00:14:33](#)

حسنات ان رحمتي كما جاء في الحديث سبقت غضبي. يا الله لله مائة رحمة فجعل منها رحمة في الدنيا. يتراحم بها الناس  
والحيوانات وغيرهم وادخر ليوم القيامة تسعا وتسعين هذا الامل - [00:15:01](#)

هذا الرجاء هذه الطمأنينة تسكبها هذه الاية في قلب كل مؤمن. يقرأ بتدبر وتمعن. الرحمن الرحيم والله عز وجل اوصى عبادة ان  
يكونوا رحماء ان يكونوا رحماء بل ووعدهم وهذا من جوده وكرمه. وعدهم ان من رحم - [00:15:34](#)

يرحمه الله يا الله. يقول صلى الله عليه واله وسلم ارحموا من في الارض يشمل الناس الطيور والحيوانات وغيرها. ارحموا من في  
الارض انظروا الجزاء والجواب. الجزاء من جنس العمل - [00:16:10](#)

همكم من في السماء. اذا اردت رحمة الله ارحم يتيما. اذا اردت رحمة الله ارحم ارملة. اذا اردت الله ارحم فقيرا ارحم عاجزا ارحم  
ضعيفا ارحم مبتلى ارحم مصابا ارحم ترحم. هذا فضل الله. اذا اردت رحمة الله فارحم - [00:16:33](#)

عباد الله ولهذا ايها الكرام من رحمة الله ومن سنته ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم من ولي امرا من امي ولامتي  
فشق عليهم فاشقق عليه - [00:16:59](#)

ومن ولي امرا من امور امتي فرفق بهم فارق به هذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الرحمن الرحيم. كل ما تقرأ هذه الاية وكل ما  
تقرأين هذه الاية فليكن في قلوبنا طمع في رحمة الرحمن - [00:17:13](#)

وفي فضل الرحمن ان يرحمنا في الدنيا وفي وفي البرزخ في قبورنا ويوم القيامة يوم نقف بين يدي ربنا من من اجمل ما يكون اذا  
خرج اذا تطهر الانسان خرج الى المسجد - [00:17:38](#)

وصلى الصلاة ثم بعد الصلاة قعد في مكانه يذكر الله في مصلاه. قال النبي عليه الصلاة والسلام تصلي عليه الملائكة تقول الله اللهم  
اغفر له اللهم ارحمه وكم من الاعمال الصالحة التي يترتب عليها هذا الفضل وامثاله. دعاء الملائكة ونحو ذلك - [00:18:04](#)

وقد قضى الله ان رحمتي سبقت غضبي المحروم من حرم من رحمة الرحمن فقدّم العصيان على طاعة الرحمن. المحروم من اعرض  
عن الرجوع الى الرحيم الرحمن وهو يناديه لا تقنطوا من رحمة الله. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. تأملوا معي في هذه الاية  
العظيمة. للمسرفين على - [00:18:32](#)

انفسهم من الذنوب والمعاصي. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله لا تقنطوا من رحمة الله. كيف؟ ان الله  
يغفر الذنوب جميعا. كيف؟ انه هو الغفور الرحيم - [00:19:08](#)

قل لي بربك وقولي بربك اذا كان هذا نداء الرحمن للمسرفين على انفسهم في العصيان لا تقنطوا من رحمة الله. فكيف نداؤه لاهل  
الطاعة والايامن والاحسان اذا كان نداؤه لاهل العصيان لا تقنطوا فكيف نداؤه لاهل الطاعة والايامن والاحسان - [00:19:37](#)

سبحانه ما اكرمه وما اعظمه الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين ملك يوم الدين المقصود به يوم القيامة يوم الحساب  
والجزاء فما معنى كيف جاءت هذه التسمية يوم الدين؟ يوم الدين اي يوم يدان الناس - [00:20:10](#)

ان خيرا فخير وان شرا فالشر. اي يوم يحاسب الناس ويجازون على اعمالهم مالك يوم الدين فيوم الدين اي يوم الحساب والجزاء  
حين يدان الناس باعمالهم ويجازون عليها هذا عامة وهذا عليه عامة اهل التفسير. وثمة قول ذكره بعضهم يوم الدين اي - [00:20:55](#)

اليوم الذي لا ينفع فيه الا الدين. مصائب. ومن تمسك بالدين مالك يوم الدين ملك يوم الدين هو الملك وهو المالك سبحانه وتعالى. لكن  
ثمة سؤال اليس الملك كله له في الدنيا والاخرة - [00:21:28](#)

اليس الملك كله له في الدنيا والاخرة اليس الامر كله بيده في الدنيا والاخرة فكيف يقال مثلا فكيف يقول سبحانه مثلا عن يوم القيامة وما ادراك ما يوم الدين ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين - [00:21:52](#)

وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله اليس الامر ايضا في الدنيا لله؟ الا له الخلق والامر - [00:22:28](#)

قال بعض السلف الا والله ان الامر ايضا له سبحانه فكيف يكون يقول عن يوم القيامة والامر يومئذ لله؟ قال ولكنه في ذلك اليوم يوم في ذلك يوم يوم القيامة لا ينازعه الامر احد. لا ينازعه الامر احد - [00:22:54](#)

وخشعت للرحمن. الكل فلا تسمع الا همسا يوم يوم يقوم الملائكة يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. فيوم القيامة لا يدعي الملك احد ولا يدعي الامر احد. ولا ينازع الملك هو - [00:23:19](#)

لا ينازعه الملك احد. ولذلك ينادى لمن الملك اليوم؟ لا يجيب احد. لمن الملك اليوم؟ لا يجيب احد. لمن الملك اليوم ثم ياتي الجواب لله الواحد القهار وهكذا مالك يوم الدين ملك يوم الدين يوم القيامة لان لانه لا ينازعه الامر ولا الحكم في ذلك - [00:23:46](#)

اليوم احد ابدأ كل ملك قد انقطع. وكل ملك قد انتهى فما اعظم الله جل جلاله ما لك يوم الدين ينبغي ان نقف مع بعض الهدايات ثم نختم هذه الليلة ان شاء الله - [00:24:13](#)

معتذرا لكم مرة اخرى تذكر كمال الله جل جلاله وقيوميته يتذكر كمال الله جل جلاله وقيوميته ويتذكر فضله عليه وكل فضل له فيه احد فهو الذي ارسله وفي السماء رزقكم. كل فضل له - [00:24:36](#)

ظاهر وباطن وما بكم من نعمة فمن الله الحمد لله يتذكر ان اذا شكر يشكر اولا الله. واذا حمد يحمد اولا الله فهو صاحب الفضل والمن. الحمد لله رب العالمين. يستحضر ايضا وهو يقرأ هذه الاية في الصلاة - [00:25:17](#)

او خارجها ان الجميع مربيون الا كلهم عباد له كلهم امرهم هو سبحانه. فما اعظمها من فائدة عظيمة. رب العالمين يقرأ احضر نعمة الله عليك ان هداه ان ان يلتجأ الى رب العالمين. وان الله حفظه بهذا الدين - [00:25:42](#)

ولم يجعله مع القطعان الضائعين الذين يحمدون غير رب العالمين ويعبدون غير رب العالمين فيا لها من نعمة عظيمة الرحمن الرحيم. فيكون في قلبه طمع عظيم في فضل الله. وفي رحمته في فضله في الدنيا وفي الاخرة - [00:26:11](#)

ويتذكر فضل الله على عباده ورحمته بهم ثم اذا قرأ ما لك يوم الدين تذكر المصير وانه الى الله صائر انا وانت وانت ذلك الموقف يوم الدين. سنقف معهم والله في ذلك اليوم. نسأل الله العفو والعافية. وان يغفر - [00:26:31](#)

ذنوبنا وان يرفع درجاتنا ودرجاتكم اجمعين فاذا قرأ ما لك يوم الدين تذكر يوم القيامة وما فيه اول الخشوع عبارة عن درجات. اول درجات الخشوع ان يفهم الانسان ما يقرأ - [00:26:56](#)

ويتدبر ويتفكر فيما يقرأ لعلنا نستكمل ان شاء الله في اللقاء القادم اعتذر اليكم مرة اخرى. اذا كان هناك استفسار او شيء مهم مما كتبه الاخوة طيب اه لا يوجد الحمد لله - [00:27:12](#)

اه استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. اسأل الله تعالى ان يحفظنا واياكم. اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بواسع فضله. اسأل الله تعالى ان ان يسرع علينا رحماته. اسأل الله ان ان يكتب لنا رحمته التي وسعت كل شيء. ورحمته وسعت كل شيء. فاسأله تعالى ان يرحمنا احياء واموات - [00:27:29](#)

نحن ووالدينا وامواتنا وامواتكم اجمعين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه الى ان القاكم في اللقاء القادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:50](#)